

12 دروس ومقدمات في الأهواء والافتراق والبدع الشيخ د ناصر

العقل

ناصر العقل

وصلنا فيه الى صفحة مئة وثمانعش الفقرة سبعتعش وملخصها ان فرق الاهواء والبدع كلها فيها شبه شبه بالامم الكافرة وهذي

في رأيي القاعدة لا تتخلف عند اتباع الفرق الكبرى - [00:00:00](#)

الفرق الكبرى كلها فيها شبه او اكثر بامة او اكثر من امم الكافرة الضالة قبل الاسلام ذلك ان اصول ضلال الامم منذ ان بدأ الكفر والضلال في تاريخ البشرية وانحرافات اصول واحدة لا تتخلى. وهي تتبع اولاً من طاعة الشيطان. وسواء ووساوس الشيطان على

الانسان واحدة. وان اختلفت - [00:00:22](#)

تساريبها واشكالها لكن اصول الوسواس واحدة. لذلك نجد ان اصل الشرك يتشابه بين الامم جميعاً. اصل الفلسفة يتشابه فلسفة المعارضة للدين وكل الفلسفة معارض للدين. يتشابه في جميع الامم. اصل اتباع الاهواء بالشهوات والشبهات. يتشابه في جميع الامم

وهكذا - [00:00:46](#)

فاصل ذلك طاعة الشيطان والاعراض عما جاء به المرسلون. واتباع الهوى واتباع الظن واتباع الشهوات واتباع الشبهات. قل ذلك واصل ذلك من او مما يؤكد ذلك اي ان كل فرقة من الفرق التي ظلت فيها شبه من الامم السابقة او اكثر - [00:01:06](#)

النبى صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة وفي رواية شبرا بشبر وذراعا بذراع. ثم ضرب لذلك مثلاً وقال حتى لو دخلوا جحر ضب لتبعتموه لتبعتموه - [00:01:27](#)

معنى هذا ان اصول الافتراء اصول الاهواء واصول الضلال واحدة. خطوة بخطوة انما تختلف الصياغات تختلف الاساليب تختلف لغات فقط اما الاصول والمناحي التفكير ومناحي الانحراف العقدي والعلمي والعملية عند اهل الاهواء فهي واحدة بينهم

السابقة والامم - [00:01:46](#)

وهذه الامة ثم قالوا قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن؟ طبعاً اذا كان اتباع اليهود والنصارى اه بل ورد في احاديث اخرى ايضا انهم فارس في الروم وفارس الروم يشمل اهل الشرك او اهل الشرك واهل الكتاب - [00:02:08](#)

والنظر في احوال الفرق في هذه الامة يدرك مصداق قول الرسول صلى الله عليه وسلم بينا فيما ما من فرقة من الفرق المشهورة الا فيها شبه بامة او ديانة او نحلة او اكثر من الامم السابقة - [00:02:30](#)

ولنأخذ لذلك امثلة فقط الرفضة هم اشبه فرق الامة بثلاث طوائف اول المجوس الرفضة يشبهون المجوس من وجوه كثيرة بل تقمصوا ديان ديانة المجوسية من اكثر وجوهها العقدية. والتعبدية والاعياد والاعدات - [00:02:45](#)

فعقائدهم في ال البيت هي عقائد الفرس في ملوك في رجال الدين وفي ملوكهم الساسانيين تماماً ليس فيها الا تعديل الصياغات والعبارات بما يتوافق مع الالفاظ الاسلامية والشرعية وعقائدهم فيما يتعلق بالتقية - [00:03:12](#)

وما يتعلق بالاصول الاخرى التي سبق الاشارة اليها كلها يوجد عندها نماذج عند المجوس. عباداتهم الرفضة اكثرها منقول عن المجوس تعلقهم بالقبور بالاشجار بالاحجار بالاشياء هذا كله من نهج المجوس - [00:03:34](#)

اعبادهم اعياد كثيرة العبادات البدعية هذي سمة من سمات المجوس الفرس كثرة الاعياد بل ان بعض اعياد الشيعة الان هي بعينها باسمائها وباوقاتها اعياد فارسية منقولة عن المجوس قبل الاسلام. وبقي عليها الرفضة الى يومنا هذا - [00:03:54](#)

عيد النيروز عيد المهرجان الى الازم الى ان يقام وهو عيد فارسي مجوسي شبه الرفضة باليهود واضح من خلال بعض المظاهر التعبدية وبعض مظاهر السلوك الحقد على الديانات الاخرى واتباعها خاصة على اهل السنة. الكيد والغدر - [00:04:14](#) محاولة او استباحة الخيانة السرية اه قسوة القلوب تجاه الاخرين او تجاه خصومهم اه ايضا في في العبادات تأخير صلاة المغرب.

تأخير الافطار الى ان تشتبك النجوم تقديم اكلة السحر او الغاه - [00:04:40](#)

ونحو ذلك كله من عبادات اليهود وموجود في الرفضة وقد ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية في منهاج السنة الخصال التي توجد عند الرفضة وهي موجودة في اليهود واوصلها الى ما يزيد عن عشر بل ما يزيد عن عشرين خصلة - [00:04:59](#) واضحة كالشمس لا تحتاج الى تأول ولا تكلم. يعمل بها الرفضة حتى اليوم او باكثرها لان بعضها تنازل عنه تركوه طبعاً اه من من الاشياء النادرة نفرق بين اليهود وبين الرفضة بفرق واحد. طبعاً ذكر هذا الفرق عن الشعبي وعن بعض ائمة السلف. بفرق واحد وهو قال الا - [00:05:18](#)

لان اليهود لما قيل لهم من خيار الناس؟ قالوا اصحاب موسى والرفضة لما قيل لهم من اشر الناس؟ قالوا اصحاب محمد وهذا الفرق يجعلهم اخبث من اليهود من هذا الجانب - [00:05:41](#)

اليهود يترحمون على اصحاب موسى والرفضة يلعنون اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم هذا هو الواقع يعني ليس من باب التزويد والتكلف منهاج السنة في المجلد الاول ثم انهم يشبهون النصارى في - [00:05:55](#)

الجهل التعبد بالجهل النصارى من اهم خصائصهم انهم وضعوا على نفسهم امور عبادية لم تشرع عليهم وزادوا فيها. ووضعوا على انفسهم اغلالاً في في العبادة كذلك الرفضة تجدهم الى الان يتعبدون باشيء ما انزل الله بها من سلطان - [00:06:12](#) رهبانية ابتدعوها مثل تعذيب انفسهم اثناء المآتم ومثل احتفالهم بعيد عاشوراء يفعلون اشياء يعني لا تليق عقلاً. مما تدل على الجهل المطبق بجانب العبادة واهل الكلام الجميل والمعتزلة ومن تفرع عنهم اشبه فرق الامة بالفلاسفة المجوس. اه بالفلاسفة ثم المجوس ثم النصارى. والقدرية تشبه المجوس ثم النصارى ثم - [00:06:32](#)

المشركين والمرجئة فيها شبه بالنصارى في عقيدة النصارى. بل ان عقيدة المرجئة منقولة من بعض النصارى الذين عاشوا مع المسلمين كما سيأتي في قصة قسطنطين احد رجال الدين النصارى مع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه اول من اعلن مقولة المرجئة التي اعلنها معبد الجهني بعد هذه القصة بستين سنة. والجبرية - [00:06:59](#)

فيها شبه من المشركين الذين قالوا لو شاء الله ما اشركنا ولا ابأؤنا. والصوفية اشبه فرق الامة بالنصارى ثم بالديانات الهندية والفلسفات الغنوصية والباطنية فيها شبه باليهود وبالمنافقين الوقت لا يتسع لضرب امثلة لهذا لعلي في في الدرس القادم ان شاء الله قبل ان نبدأ بالفقرة التالية فذكروني ان اتي بالامثلة فيما يتعلق - [00:07:23](#)

شبه الكتاب والقدرية والمرجئة والجبرية والصوفية والموطنية لانه وردت وردتني ملاحظات اخرها في الدرس الماضي مكتوبة بان كثير من القضايا لا تطرب لها امثلة فتبقى غير واضحة استجابة لهذه الرغبة وهذه الملحوظة. ان شاء الله لعلي احاول ان اكثر من الامثلة بقدر ما يكون فيه الفهم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:07:48](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:08:12](#)